

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج أحمد و ابن المنذر و ابن أبي حاتم بسند فيه من لا يعرف عن أبي هريرة قال :
لما نزلت { ثلة من الأولين * وقليل من الآخرين } شق ذلك على المسلمين فنزلت { ثلة من
الأوليين * وثلة من الآخرين } .

(ك) وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق بسند فيه مضر من طريق عروة بن رويم عن جابر بن
عبد الله قال : لما نزلت { إذا وقعت الواقعة } وذكر فيها { ثلة من الأولين * وقليل من
الآخرين } قال عمر : يا رسول الله { ثلة من الأولين وقليل منا فأمسك آخر السورة سنة ثم نزلت
{ ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين } فقال رسول الله ﷺ : يا عمر تعال فاسمع ما قد أنزل
الله { ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين } وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة بن رويم مرسلًا .
وأخرج سعيد بن منصور في سننه و البيهقي في البعث عن عطاء ومجاهد قالا : لما سأل أهل
الطائف الوادي يحيى لهم وفيه غسل ففعل وهو وادي معجب فسمعوا الناس يقولون : إن في
الجنة كذا وكذا قالوا : يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي فأنزل الله ﷻ { وأصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود } الآيات .

وأخرج البيهقي من وجه آخر قال : كانوا يعجبون بوج وظلاله وطلحه وسدره فأنزل الله ﷻ {
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود } .
وأخرج مسلم عن ابن عباس قال : مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : أصبح من
الناس شاكر ومنهم كافر قالوا : هذه رحمة وضعها الله ﷻ وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا فنزلت
هذه الآيات { فلا أقسم بمواقع النجوم } حتى بلغ { وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون } .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي حمزة قال : نزلت هذه الآيات في رجل من الأنصار في غزوة
تبوك نزلوا الحجر فأمرهم رسول الله ﷺ أن لا يحلوا من مائها ثم أرتحل ونزل منزلا آخر وليس
معهم ماء فشكوا إلى رسول الله ﷺ فقال صلى ركعتين ثم دعا فأرسل الله ﷻ سحابة فأمرت عليهم
حتى استقوا منها فقال رجل من الأنصار لآخر من قومه يتهن النفاق ويحك متى ترى ما دعا
النبي ﷺ فأمر الله ﷻ علينا السماء فقال : إنما بنوء كذا وكذا